**المقصود من المرئيّات**

|  |
| --- |
| عصف ذهنيّ |

ما المقصود من المرئيات؟

**المقصود من المرئيّات**

المرئيّات هي مجموعة كبيرة من القوالب البصريّة التي تعتمد على بصر الإنسان وسمعه، كالسينما والفيديوهات، وبرامج التلفاز، والأفلام، والمسلسلات، والملصقات الإعلانيّة... التي تقدّم مجموعة من القيم والنماذج العمليّة، وتعكس ثقافة المنتجين لها والقيّمين على إعدادها، وأفكارهم ومعتقداتهم.

**أقسام المرئيّات**

تنقسم المرئيّات إلى قسمين، هما: المرئيّات المطبوعة، والمرئيّات غير المطبوعة.

المرئيّات المطبوعة، ومنها: الصّحف، الجرائد، المجلاّت. ومع تطوّر التكنولوجيا في العصر الحالي باتت الجرائد والصّحف إلكترونيّة.

المرئيّات غير المطبوعة، كالتلفاز، السّينما، الإنترنت.

**محتوى المرئيّات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الرقم** | **المرئيّات** | **المحتوى** |
| **1** | **التلفاز** | البرامج الدينيّة -الرسوم المتحرّكة- أفلام الأنيمايشن- المسلسلات المدبلجة- الدراما العربيّة- البرامج الترفيهيّة- الأفلام- الإعلانات التجاريّة- البرامج السياسيّة والاجتماعيّة- البرامج الثقافيّة... |
| **2** | **الإنترنت**  (حاسوب- هواتف ذكيّة- ألواح رقميّة) | قنوات التواصل الاجتماعيّ- تسجيلات الفيديو (اليوتيوب)- الألعاب الرقميّة- الإعلانات الرقميّة- وإمكانيّة عرض جميع ما يعرض على التلفاز. |
| **3** | **ألعاب الفيديو (بلاي ستايشن)** | الألعاب الرقميّة على اختلاف أنواعها (تعليميّة، قتاليّة...). |
| **4** | **السينما** | الأفلام العربيّة والأجنبيّة- أفلام الأينمايشن الخاصّة بالعائلة والأطفال واليافعين. |
| **5** | **الملصقات الإعلانيّة** | الملصقات واللوحات الإعلانيّة، التجاريّة والتسويقيّة. |

**وظائف المرئيّات**

عصف ذهني

ما هي برأيكم وظائف المرئيّات؟

**وظائف المرئيّات**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |

1. **الإخبار أو الإعلام**

تعدّ وظيفة الإخبار من أوائل وظائف الإعلام المرئيّ وأهمّها؛ فكلَّ فرد في المجتمع لديه رغبة في معرفة ما يدور من حوله من أحداث محلّيّة أو عالميّة، دينيّة أو اجتماعيّة أو اقتصاديّة... سواء أكانت إيجابيّة أم سلبيّة. وهذه الرغبة في المعرفة تُشبعها المرئيّات إلى حدٍ ما، وقد يترتّب على ذلك تبنّي الإنسان المواقف، وتشكّل الاتّجاهات والسلوكيّات المختلفة.

1. **التثقيف**

تشكّل المرئيّات المورد الأكبر للكمّيّات الضخمة من المعلومات اليوميّة التي تزوّد الفرد بالثقافة. ولا يتوقّف الدور التثقيفيّ للمرئيّات على فئة معيّنة من المتلقّين، إنّما يمتّد ليشمل الفئات كلّها، كالقنوات الإعلاميّة مثلاً، حيث تبثّ الأخبار الموّجهة إلى السياسيّين وأخرى إلى الاقتصاديّين، وهكذا إلى الحرفيّين والعمّال... كلٌّ في مجال تخصّصه وعمله.

ويندرج تحت هذه الوظيفة، التبليغ والتثقيف الدينيّين، ونشر الوعي والبصيرة بين أبناء الأمّة، كذلك التثقيف الأدبيّ، ونقل الموروث الشعبيّ وتراث الأمّة الاجتماعيّ من جيل إلى جيل، وربط الأجيال الحاليّة بتاريخهم.

1. **التأثير في تشكيل الرأي العامّ**

إنَّ المرئيّات تؤثّر في اتّجاهات الناس، وتحاول كسب مواقفهم، وهذا يتوقّف على الوسائط الإعلاميّة ومادّتها الموجّهة إلى النّاس، وكذلك على المتلقّين أنفسهم وطبائعهم ومواقفهم الثابتة أو المتغيّرة، ومدى استجابتهم للمؤثّرات التي تنقلها إليهم الوسائط الإعلاميّة بأشكالها المختلفة.

فيديو

1. **التوجيه والإرشاد**

تتمّ وظيفة التوجيه والإرشاد من خلال المضامين والمحتويات التي تقدّمها البرامج المسموعة والمرئيّة، والمواقع المختلفة على الشبكات العنكبوتيّة... ولن تكون هذه المضامين مقنعة للجماهير ما لم تعتمد على حقائق. وتزداد أهمّيّة التوجيه أثناء اندلاع الحروب، وانتشار الأوبئة على وجه الخصوص، على سبيل المثال: أثناء ظهور حالات عديدة من إنفلونزا الخنازير في العالم كثّفت وسائل الإعلام بأنماطها كلّها نشر الأخبار التي توجّه الجماهير لاتّخاذ إجراءات الوقاية اللازمة.

1. **الترفيه والتسلية**

تقوم المرئيّات من خلال قنواتها المتعدّدة بوظيفة الترفيه للتأثير على المشاهدين تأثيراً نفسيّاً حميداً، حيث تخصِّص حيّزاً من برامجها لهذه الغاية، كالبرامج الرياضيّة، والفكاهيّة، على سبيل المثال لا الحصر، مع الإشارة إلى أنَّ بعض البرامج تخرج عن حدود القيم الأخلاقيّة واللياقات الاجتماعيّة والعرفيّة لأغراض مطويّة، بعيدةً عن الفكاهة والتسلية.

1. **التسويق والإعلان التجاريّ**

إنَّ تسويق المنتجات الاستهلاكيّة على اختلاف أنواعها، والإعلان عنها، من أهمّ الوظائف الموكلة إلى المرئيّات.

ويتمّ ذلك من خلال الدعايات التلفزيونيّة والملصقات الإعلانيّة وغير ذلك من الوسائل.

1. **التواصل والتفاعل الاجتماعيّان**

تتيح المرئيّات -وبخاصّة شبكات التواصل الاجتماعيّة: الفايسبوك (Facebook)، التويتر (Twitter)، الفايبر (Viber)، الواتس آب (WhatsApp)، اليوتيوب (YouTube)، التلغرام ((telegram- فرصة التّواصل غير المباشر بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم.

**محاذير المرئيّات**

|  |
| --- |
| **عمل ثنائيّ** |

ما هي محاذير المرئيّات؟

ما هي آثارها السلبيّة على مستوى الأسرة والأبناء؟

**محاذير المرئيّات**

إنَّ الكثير من وسائل الإعلام والمرئيّات يحمل معه قيماً سلبيّة وافدة من الغرب ومغايرة للقيم الإسلاميّة**.**

وهي تسهم في الحرب الناعمة، بل تعتبر الأداة الأقوى, والأشدّ فتكاً بالأسرة والمجتمع والأفراد، على حدٍّ سواء.

وبناءً عليه، ينبغي أن نتعرّف إلى المؤثّرات السلبيّة للمرئيّات والمحاذير التي تشكّل تهديداً حقيقيّاً لساحتنا الإسلاميّة.

وأبرز هذه المحاذير:

**محاذير المرئيّات**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 1 | 2 | 3 | 4 |

1. **توهين الدين**

تعمد بعض القنوات المرئيّة إلى توهين الدين، من خلال الاستهزاء والسخرية من الرموز والقيم الدينيّة، واستسهال الحديث عن الله بطريقة غير لائقة, وتسطيح الفهم الدينيّ، وتشويه الحقائق الدينيّة وإثارة الشبهات العقائديّة.

1. **الإفساد الأخلاقيّ**

إنَّ دائرة الإفساد الأخلاقيّ واسعة جدّاً، ومتدرّجة، حيث تُسهم بعض المرئيّات في نشر الفساد الأخلاقيّ بين الناشئة وأفراد الأسرة والمجتمع، وكسر حاجز الحياء والعفّة بأساليب رخيصة ومُبتذلة، وتعتمد في بعض برامجها على الإيحاءات الجنسيّة، والكلام البذيء، والعلاقات غير الشرعيّة، والجرائم، والعنف، كمادّة للترويج.

1. **تحطيم البنيان الأسريّ**

تسعى بعض القنوات المرئيّة إلى تشويه مفهوم الأسرة وتحطيم كيانها من خلال حصر مفهوم الزواج بالجانب المادّيّ والجسديّ، أو من خلال الترويج لعلاقات غير شرعيّة، كالمثليّة الجنسيّة والمساكنة والمصاحبة... أو من خلال الترويج لثقافة استقلاليّة الأبناء عن الأهل، وتفكيك الروابط الأسريّة...

1. **الترويج للثقافة الغربيّة**

إنّ معظم المرئيّات، في عصرنا الراهن، يبثُّ الثقافات والتقاليد الغربيّة، الأمر الذي يؤدّي إلى إبعاد المجتمع عن الثقافة الإسلاميّة. وتعدّ هذه المسألة من أشدّ المحاذير خطورةً على الأفراد والمجتمعات؛ لأنّها تؤدّي إلى تنميط العيش وَفق المنظار الغربيّ، من خلال نشر الثقافة المادّيّة، وثقافة الاستهلاك والترف وحبّ الأنا... وغيرها من المفاهيم الغريبة عن الشريعة الإسلاميّة.

# ماذا يشاهد أبناؤنا وأُسرنا؟

**برامج الرسوم المتحرِّكة**

**برامج الرسوم المتحرّكة (الأنيميشن):** هي عرض سريع لتتابعٍ من الصور، ثنائيّة الأبعاد أو ثلاثيّة الأبعاد، لإيجاد إيحاء بالحركة، والتحريك هو خداع بصريّ يحدث بسبب استمرار الرؤية والمشاهدة.

وتأثّر الرسوم المتحرّكة تأثيراً بالغاً في الأطفال، حيث ترسل إلى وجدانهم الصغير مجموعة كبيرة من القيم السلبيّة المخالفة للأخلاق والقيم الإسلاميّة.

**فما هي الرسائل الوافدة من برامج الرسوم المتحركة؟**

**الرسائل الوافدة من برامج الرسوم المتحركة**

فيديو

شاهد الفيديو، واستخرج منه الرسائل والأفكار السلبية.

**الرسائل الوافدة من برامج الرسوم المتحركة**

فيديو

الرسائل والأفكار السلبية

**المسلسلات التلفزيونيّة**

**ما المقصود من المسلسلات التلفزيونيّة؟**

**المسلسلات التلفزيونيّة**

هي سلسلة حلقات دراميّة متتابعة، تُذاع في التلفاز، وفي معظم الأحيان تكون مقسّمة إلى حلقات، وكلّ حلقة هي جزء من المسلسل، تقدّم لنا أحداثاً معيّنة، ثمّ تنقطع في نقطة معيّنة، وتكتمل الأحداث في الحلقة التي تليها. وسُمّي بالمسلسل لتسلسل الأحداث والقصّة وتتابعها، منذ البدايّة حتّى النهاية.

تنقسم المسلسلات إلى: دراميّة وكوميديّة واجتماعيّة وتاريخيّة... وقد تكون محليّة وعربيّة (كالمسلسلات اللبنانيّة والسوريّة والخليجيّة)، أو مدبلجة (كالمسلسلات التركيّة والهنديّة والمكسيكيّة).

**المسلسلات التلفزيونيّة**

**ما هي الأفكار والقيم السلبيّة الوافدة من هذه المسلسلات؟**

**المسلسلات التلفزيونيّة**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 |

1. **فصل الدين عن الحياة الفرديّة والاجتماعيّة**

تكاد تخلو حياة الفرد في المسلسلات المدبلجة من المظاهر والشعائر الدينيّة، لولا بعض المظاهر، والتي يكون عدم وجودها أفضل؛ إذ يتمّ فيه إظهار التناقض في الشخصيّة المتديّنة، كممارسة الفرد أعمالاً مخالفة للشريعة، كشرب الخمر أو الزنا...

1. **التمرّد**

تؤثّر هذه المسلسلات على الأبناء، حيث يقوم بعضهم بمحاولة التمرّد على الأهل والمجتمع والواقع أسوةً بأبطال هذه المسلسلات، ومحاكاةً لحياتهم المتفلِّتة والمتحرّرة من القيود الدينيّة والأسريّة والاجتماعيّة؛ فيطلب الأبناء من الآباء، على سبيل المثال، عدم التدخّل في شؤونهم، لاعتبار بلوغهم سنَّ الثامنةَ عشرةَ، وأشياء أخرى من هذا القبيل.

1. **الترويج لفكرة المساواة بين الرجل والمرأة**

إنّ الترويج لمبدأ المساواة بالغ الخطورة؛ لأنّها –أي المساواة- تتعارض مع الفطرة الإنسانيّة، والطبيعة الجسديّة والنفسيّة للمرأة والرجل، إذ يتساوى الرجل والمرأة في أصل الإنسانيّة والكرامة، لكنّهما يختلفان من حيث تكوينهما.

وتتعارض أيضاً مع الشريعة الإسلاميّة في كثير من أحكامها الفقهيّة، كالإرث والزواج...

فيديو

1. **الترويج لمبدأ الحرّيّة المطلقة**

إنّ مبدأ الحرّيّة في الإسلام يعني الانعتاق من أسر الشهوات، بينما الحرّيّة التي تروّج لها هذه المسلسلات، وتريد لأسرنا أن تلهث وراءها، هي الحرّيّة الجسديّة، والانغماس في الملذّات المادّيّة بلا حدود.

1. **الدعوة إلى العنف والجريمة**

إنّ تَكرار أعمال العنف الجسمانيّة والأدوار التي تتّصل بالجريمة، والأفعال غير القانونيّة، يؤدّي إلى انحراف أفراد الأسرة، واكتساب الأبناء سلوكيّات عدوانيّة مخيفة.

1. **الترويج للعلاقات المحرّمة**

تضمّ المسلسلات الدراميّة، وبخاصّة المدبلجة منها، شتّى أنواع العلاقات المحرّمة، ولا سيّما زنا المحارم، والمثليّة الجنسيّة، والمساكنة، والصداقة بين الرجل والمرأة...، والأدهى أنّ هذه المسلسلات تقارن بين الزوج الظالم وبين العاشق الحنون، الشهم، والبطل، ما يدفع المشاهد إلى التعاطف مع الزوجة الزانية!